والمنالة المنطق في والمالية المنالطة المناطقة

28.

محمد ياسين بن عيسَى الفاداني مدرس بمدرسة دار العلوم الدينية شعب علي - مكة

طبِعَ بِمَطبَعَة ذِي يُونِيِتيد



جمع محدران برعیسی لغیادا نی

مدرس بمدرسة دار العلوم الدينية شعب على ــ مكة

الطبعة الثالثة

حقوق الطبيع محفوظة

ڟۣڲۼؠؙڟڹڲؙ؋ۮؚػؚ؋ڔۣۑۺۣؽ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنًا محمد أشرف المرسلين ، وعلى آله وصحبه اجمعين.

أما بعد: فهذه رسالة لطيفة فى علم المنطق على طريق السؤال والجواب، جمعتها لتكون بمثابة سلّم لإخوانى المبتدئين فى تفهم الكتب المتداولة فى هذا العلم، وعونا ولهم على الدخول فى علمى أصول الفقه والبلاغة م

والله أسأل أن يعمّ بها النفع آمين ٥٠

مسادى، علم المنطق

س: ما هو علم المنطق؟ . ج: هو علم يبحث فيه عن المعلومات التصورية والتصديقية من حيث إنها توصل إلى مجهول تصورى أو تصديق. س: ما موضوعه؟ ج: المعلومات التصورية والتصديقية من حيث إيصالها إلى مجهولات .

س: من واضعه ؟ ج: هو ارسطاطاليس من الحكماء. س: ما اسمه؟ ج: هو علم المنطق، ويسمى أيضا بالميزان ومعيار العلوم. س: ما استمداده ؟ ج: من العقل،

س: ماغايته؟ . ج: هي عصمة الانسان عن أن يضل فكره في العلوم. س: ماحكم تعلمه ؟ ج: فيه تفصيل وهو ان ماليس مخلوطا بكفريات الحكماء كهذه الرسالة ليس في جو از الاشتغال به خلاف ، بل فرض كفاية على أهل كل اقليم لأنه يتوقف عليه رد الشكوك وشبه المبتدعة وهذا فرض كفاية ، وأما ماكان مخلوطا بكفرياتهم ففيه أقو ال ثلاثة: أحدها لابن الصلاح والنووى أنه يحرم ، وثانيها للغزالي أنه يجوز قال من لا يعرفه لا يَوْ ثُقُ بعلمه ، وثالثها وهو القول المختار (١) أنه يجوز لمن من لا يعرفه لا يَوْ ثُقُ بعلمه ، وثالثها وهو القول المختار (١) أنه يجوز لمن

⁽۱) هذا القول مأخوذ من قول الشيخ تقى الدين السبكى لما سئل عنه ينبغى أن يقدم على الاشتغال به الاشتغال بالكتاب والسنة والفقه فاذا رسخ فى الذهن تعظيم الشريعة ولتى شيخا حسن العقيدة فهو من أحسن العلوم وانفعها فى كل مجث وكان هذا القول مختارا لجمعه بين القولين الأولين

س: ما هو العلم الحادث؟ ج: هو معرفة المعلوم (١) و بعبارة: هو مطلق الادراك، و أخرى: هو حصول صورة الشيء في النفس.

س: ما الفرق بين العلم والمعلوم؟ ج: لا فرق بينهما إلا بالاعتبار فالصورة باعتبار حصولها فى النفس تسمىعلما، وباعتبار حصولها فى الخارج تسمى معلوما.

س: إلى كم ينقسم العلم الحادث ؟ ج: ينقسم إلى قسمين: (۱) علم ضرورى ، وعلم نظرى .

س: ما هو العلم الضرورى ؟ ج: هو ما يحصل بغير نظر ، كتصورك وجودك وكادراك أن الواحد نصف الاثنين .

س: ما هو العلم النظرى ؟ ج: هو ما يحصل بنظر ، كتصور حقيقة الانسان وكادراك أن العالم حادث .

(۱) جميع هذه التعاريف اصطلاح المناطقة إلا أن التعرفين الأخيرين يشملان الجهل المزكب وأما عند الأصواين فهو ادراك خاص أى حكم الذهن الجازم المطابق لموجب من حس أوعقل أو عادة وهذا المعنى لايقبل الانقسام المذكور هنا (۲) قد يفرق بينهما بأن العلم الضروري يقع بقدرة الله غير مقدور للعباد بخلاف النظرى فانه مقدور للعباد بالقدرة الحادثة عند الأكثرين، هذا ويؤخذ من تقسيم العلم إلهما أن العلوم الحادثة بعضها ضروري و بعضها نظرى وهو القول الاصح إذ لو كان جميعها ضروريا لما جهلنا شيئا أوكان جميعها نظريالدار و تسلسل و الدور و التسلسل كلاهما محال .

س: ما هو النظر؟ ج: هو الفكر فى حال المنظور فيه لِتُعْرف حقيقته أو لِيُعْلَم أو يُظُنَّ حكمه .

س: ما شرط النظر الصحيح؟ ج: يَشَتَرَطُ لَهُ ثلاثة أمور الأول العقل ، والثاني انتفاء أضداد النظر من الغفلة وَالتَقليد وفساد الاعتقاد، والثَالثُ أَن يقَعَ النظر من الجهة التي من شأنها أن ينتقل الذهن بها إلى المطلوب.

س: إلى كم ينقسم العلم باعتبار متَّعَلقه ؟

ج: ينقسم إلى قسمين: تصور و تصديق (١)

س: ما هو التصور؟ ج: هو ادرَاك ماهية الشيء من غير حكم عليها باثبات أو ننى ، كإدراك حقيقة الإنسان وهى حيوان ناطق من غير حكم عَليهما بشيء.

س: ما هو التصديق؟ ج: هو نفس الحكم ، أعنى (١) ادر إلك أن وراك أن الأشياء الني يتعلق بها العلم نوعان تصورية وتصديقية فالنوع الأول اما اشخاص وهذه الانعرف إلا بطريق التجليل وهوعبارة عن تجزئة الشخص كمعرفة هذه الرسالة وهذا البيت وقد تركه متأخرو المناطقة في كتهم واما أنواع وهي تعرف بطريق المعرفات ، ومبادئها السكليات الحنس كمعرفة حقيقة الانسان ، والتقسيم مساعد في هذين الطريقين لأن به تعرف الأجناس والأنواع والفصول وهكذا والنوع الثاني الأجناس أعني الاحكام وهذه لا تعرف الا بالاقيسة ومبادئها القضايا . فانحصر مبحث هذا العلم في أربعة مبادي التصورات وهي المعرفات ، ومبادىء التصديقات وهي المعرفات ، ومبادىء التصديقات وهي القضايا ومقاصد التصورات وهي المعرفات ، ومبادىء التصديقات وهي القضايا ومقاصد التصديقات وهي المعرفات ، ومبادىء النفس ومقاصد التصديقات وهي المعرفات ، ومبادىء النفس في التحقيق وذهب بعض متأخرى المناطقة إلى أن الحكم فعل من أفعال النفس

النسبة الكلامية واقعة أو ليست بواقعة ، والتصوراتُ الثلاثة أعنى تصور الموضوع و تصور المحمول و تصور النسبة الكلامية شروط (١) له خارجة عنه س : إلى كم ينقسم (٢) التصديق ؟ ج : ينقسم إلى أربعة أقسام يقين وظن وجهل مركب و تقليد .

س: ما هو اليقين؟ ج: هو الاعتقاد الجازم المطابق الراسخ الذي لا يعرض له زوال بتشكيك المُشَكِّك.

س: ماهو الظنّ؟ ج: هو الاعتقاد الراجح سواء طابق أولم بطابق - س ما هو الجهل المركب؟ ج: هو الاعتقاد الجازم الغير مطابق - س: ما هو التقليد؟ ج: هو الاعتقاد الجازم المطابق الغير الراسخ - اللف ظ و تقسيماته

س: إلى كم ينقسم اللفظ؟ ج: ينقسم إلى قسمين: مستعمل ومهمل س س: ما هو اللفظ المستعمل؟ ج: هو اللفظ الدال على معنى ، ويسمى المعنى مدلو لا ومسمى .

⁽١) هذا عند الحكاء فيكون التصديق عندهم بسيطا وقال الامام الرازي التصورات الثلاثة أجزاء التصورات الثلاثة والجزء الرابع هوالحكم.

⁽٢) على هذا التقسيم يكون التصديق أحد قسمى العلم وهذا عند المناطقة . وأما عند الاصوليين فالعلم قسم من أقسام التصديق حيث قالوا إن التصديق بمعنى الحكم ينقسم إلى حكم جازم لا يقبل التغير فيسمى علما وحكم جازم يقبل التغير فيسمى اعتقادا وحكم غير جازم قيسمى ظنا وحكمين يتقاوم سديهما فيسمى شكا .

س: ما هو اللفظ المهمل؟ ج: هو اللفظ الذي لا يكون له معني، ويسمى أيضاً غير مستعمل نحو دَيْر (١)

س: إلى كم ينقسم المستعمل؟ ج: ينقسم إلى قسمين: مفردو مركب، س: ما هو المفرد ؟ ج: هو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه، وهو أربع حالات ١ - لا يكون له جزء كق علما ، ٢ - له جزء لا معنى له كخالد علما ، ٣ - له جزء ذو معنى ولا يدل على جزء معناه كعبد الله علما ، ٤ ـ له جزء دال على جزء معناه لكن لا من حيث جزؤه كحيوان ناطق علما يلانسان ،

س: ما هو المركب؟ ج: هو ما يدل جزؤه على جزء معناه من حيث إنه جزؤه، وهو أنواع منها المركب التقييدى نحو حيوان ناطق، وهو المفيد لاكتساب العلوم التصورية لأنه فى قوة المفرد، ومنها المركب الخبرى نحو الإنسان ناطق، وهو المفيد لاكتساب العلوم التصديقية. س: إلى كم ينقسم المفرد باعتبار استقلاله؟ ج: ينقسم إلى اللائة أقسام: حرف، واسم، وفعل.

س: ما هو الحرف؟ ج: هو ما لم يستقل بالمفهومية بأن احتاج فيها إلى انضام غيره إليه ويسمَّى أيضاً أدّاة .

س: ما هو الاسم؟ ج: هو ما استقل بالمفهو مية ولم يدلّ على زمان معين.

⁽١) مقلوب زيد ،

س: ما هو الفعل؟ ج: هو ما استقل بالمفهومية ودل على زمان معين من الأزمنة الثلاثة.

س : إلى كم ينقسم المفر دباعتبار مدلو له؟ ج: ينقسم إلى قسمين: جزئى وكلى س : ما هو الجزئى ('' ؟ ج : هو ما منع نفس تصور مدلوله من أن نفهم فيه شركة كخالد ، فان مدلوله وهو الذات المشخصة إذا تصور منع ذلك ، وكهذا الكرسي وهذا الباب .

س: ما هو الكلي (٢) ؟ ج: هو ما لم يمنع نفس تصور مدلوله من أن نفهم فيه شركة ، وهو أربع حالات ١ ـ توجد أفراده في الخارج متناهية كانسان فان مدلوله وهو حيوان ناطق إذا تصور لم يمنع من أن نفهم فيه شركة زيد وعمرو وبكر واندراجها تحته، ٢ ـ تو جد أفراده في الخارج غير متناهية كنعمة الله تعالى ، ٣ - لم توجد في الخارج سواء امتنعت عقلا كالجمع بين الضدين أو أمكنت كخيل من ياقوت ، ٤ ـ وجد مها فرد واحد سواء امتنع وجود غيره كالإله أي المعبود بحق (١) ومن قبيل الجزئي جميع الإعلام الشخصية فان مدلو لها جزئي ومنه الضمير عند ألاكثرين وقال القرافي أنه كلي وقال أبو حيان انه كلي وضعا جزئي استمالا واما علم الجنس كأسامة فكلى ذهنأ ووضعا جزئى خارجا وكلى وجزئى استعالا لانه إن كان مستعملا في الحقيقة نحو أسامة أجرأ من ثمالة فكلى وإن استعمل في فردمنها نحو هذا أسامة فحزئي حقيقة إنالوحظ في استعاله الماهية الموجودة في الفرد مجاز إن اعتر الخصوص.

⁽٢) ومن قبيل الكلى النكرات كرجل وفرس فان مدلولها كلى

أو أمكن كالشمس أى الكوكب الهارى المضيء(١).

س: إلى كم تنقسم دلالة اللفظ؟ ج: تنقسم إلى ثلاثة أقسام تدلالة مطابقة ، ودلالة تضمن ، ودلالة النزام.

س: ماهى دلالة المطابقة (٢) ؟ ج: هى دلالة اللفظ على كلموضوعه كدلالة انسان على حيوان ناطق، و دلالة حائط و فرس على مدلوليهما . س: ما هى دلالة التضمن ؟ ج: هى دلالة اللفظ على جزء موضوعه إن كان له جزء كدلالة إنسان على حيوان فقط و على ناطق فقط و كأن يدل على الحائط بلقظ بيت .

س: ما هي دلالة الالتزام؟ ج: هي دلالة اللفظ على أمر خارج عن موضوعه ملازم له ، كدلالة إنسان على قابل العلم ، ودلالة أسد

⁽۱) اعلم ان عندهم الفاظا ستة هي كلي وجزئ وكلية وجزئية وكل وجزء فاللفظان الأولان هما المذكوران هنا والسكلية هي الحسكم على كل فردمن أفراد العام مطابقة يحيث لا يبتى منه فردنحو كل رجل يشبعه رغيف أو رغيفان و من قبيلها جميع صيبخ العموم كمن و ما و الذي و الجزئية هي الحسكم على بعض الأفراد نحو الأستاذ حاضر والسكل هو الحسكم على مجموع الأفراد من حيث هو مجموع نحو كل رجل يحمل الصخرة العظيمة أي بجموعهم و من قبيله أسماء العدد كالعشرة و المائة و الألف فان مدلو لها كل و هو الحسكم على مجموع الآحاد من حيث هو مجموع و الجزء هو ما تركب فان مدلو لها كل و هو الحسمة مع العشرين

⁽٢) ومن قبيل دلالة المطابقة دلالة العام على أفراده عند الأصوليين كجاء عبيدي لأن ذلك في قوة قضايا متعددة بعددافر ادالعام أي جاء فلان وجاء فلان و هكذا و دلالة كل قضية منها على مدلو لها بالمطابقة فلتكن دلالة ما في قوتها كذلك

على شجاع ، ودلالة سقف على بيت .

س: هل يشترط فى الالتزام اللزوم الخارجى؟ ج: لا يشترط فيه قطعا، لحصول الفهم بدونه ، كما فى الصدين فان أحدهما يفهم من الآخر بدون تلازمهما فى الحارج، بل بينهما تعاند فيه.

س : هل يشترط في الالتزام المازوم الذهنى؟ ج: نعم يشترط وجوده (١) فيه ، أى متى حصل مسمى اللفظ في الذهن حصل ذلك اللازم منه ، إذ لا فهم للمسمى بدونه ولحصول اللازم بدون أن يكون الزمن قاطعا بينه وبين المسمى إلمازوم .

س: هل هذه الدلالات لفظية أم عقلية؟ ج: جميعها لفظية قطعاً في دلالة المطابقة ، وعندالا كثرين (٢) في غيرها.

س: إلى كم تنقسم نسبة اللفظ إلى مدلوله ؟ ج: تنقسم إلى خمسة أقسام: تواطؤ وتخالف واشتراك وترادف وتشكيك.

س: ما هو التواطؤ؟ ج: هو أن يكون اللفظ والمعنى متحدين ،

(٢) وقيل أن الدلالتين الآخير تين عقليتان لتوقفهما على انتقال الذهن منه المعنى الموضوع له إلى جزئه أو لازمه

⁽۱) هذا عند المناطقة بخلانه عند البيانين والأصوليين فلايشترط عندهم وجوده حيث قالوا دلالة الالتزام مايفهم منه معنى خارج عن المسمى أى سواء كان الفهم للزوم بينهما فى ذهن كل واحد أو عند العالم بالوضع أو فى خارج ولم يكن بينهما لزوم أصلا لكن القرائن استلزمته .

كالإنسان بالنسبة إلى أفراد مدلوله فانه متحد المعنى في كل منها.

س: ما هو التخالف؟ ج: هو أن لا يكون اللفظ و المعنى متحدين كالانسان و الفرس فان أحدهما لا يصدق على ما يصدق عليه الاخر.

س: ما هو الاشتراك؟ ج: هو أن يكون اللفظ متحدا والمعنى متكثراً كالعين فان لفظها واحد، ومعناه متكثر، كالذهب والفضة والباصرة والجاسوس، وقد يسمى اشتراكا لفظيا للاحتراز عن الاشتراك المعنوى وهو أن يتحد اللفظ والمعنى معاً لكن معناه صادق على أفراد كثيرين، كالانسان، والعين باعتبار صدقه على عين زيد و بكر وغيرهما من أفراد الانسان مثلا.

س: ما هو الترادف^(۱) ؟ ج: هو أن يكون اللفظ متكثرا والمعنى متحدا كالانسان والبشر وكالاسد والليث وكالمطر والغيث ، فان اللفظ في كل من الامثلة الثلاثة متكثر والمعنى واحد وهو في الاول الحيوان الناطق ، وفي الشانى الحيوان المفترس، وفي الثالث القطر النازل من الساء .

س. ما هو التشكيك (٢) ؟ ج: هو أن يكون اللفظ والمعنى متحدين

⁽١) ترى أن الترادف يقابل التخالف كما أن التواطؤ يقابل الاشتراك

⁽٢) سمى بذلك الردده بين التواطىء والاشتراك اللفظى بسبب توافق أفراده فى أصل المعنى وباتحاد اللفظ و تـكثر المعنى باعتبار الزيادة على أصل المعنى

رلكن معناه يتفاوت في أفراده إما بالشدة كالبياض فان معناه في الثلج أشد منه في العاج ، وكالحضرة في النبات فانها في بعضه أقوى من الآخر ، وإما بالتقدم كالوجود فان معناه في الواجب قبله في الممكن . س. إلى كم ينقسم التخالف؟ ج: ينقسم إلى أربعة أقسام . مساواة ومباينة ، وعموم ، وخصوص وجهي . س . ما هو المساواة ؟ ج . هو أن يصدق الكواحد من اللفظين على كل ما يصدق عليه الآخر ، ويصح حمل أحدهما على الآخر ، كانسان وضاحك على كل ما يصدق عليه النان وغالد ضاحك ، ويسمى أيضا تساوياً . ويصح حمله عليه ، فيقال خالد إنسان وخالد ضاحك ، ويسمى أيضا تساوياً . ويصح حمله عليه ، فيقال خالد إنسان وخالد ضاحك ، ويسمى أيضا تساوياً . س . ما هو المباينة ؟ ج . هو أن لا يصدق واحد منهما على شيء

س. ما هو العموم والخصوص المطلق؟ ج: هو أن يصدق واحد من اللفظين على كل ما يصدق عليه الآخر من غير عكس ، كانسان

عا يصدق عليه الآخر كانسان وفرس (٢) ، ويسمى أيضاً تباينا.

⁽۱) الصدق هذا في أقسام التخالف من قبيل الصدق في المفردات بمعني الحمل بخلافه في الفضايا فبمعنى التحقق تم المراد بالحمل هذا حمل المواطأة وهي حمل هو ،هو دون حمل الاشتقاق وهو حمل المبتدأ بواسطة حمل المشتق كحمل الضرب في زيد صارب فان افادة قيامه به بواسطة حمل الضارب عليه

⁽٢) ومن قبيل المساواة الرجم وزنا المحصن لأن كل مرجوم زان محصن وكل زان محصن مرجوم .

⁽٣) ومن قبيل المباينة الاسلام والجزية

وحيوان(١).

س. ما هو العموم والخصوم الوجهي؟ ج . هو أن يصدق كل واحد من اللفظين على بعض ما يصدق عليه الآخر ، كحيوان وأبيض (أ).

مبادىء التصورات

الـكليات الخس. المقولات العشر (الـكليات الخس)

س: إلى كم ينقسم الكلى ؟ ج: ينقسم إلى قسمين: كلى ذاتى ، وكلى عرضى .

س: ما هو الـكلى الذاتى ؟ ج: هو ما كان داخلا فى الماهية ، أو ما لا يمكن فهم الحقيقة بدونه .

س: ما هو المكلى العرضى ؟ ج: هو ما كان خارجاً عن الماهية ، أو ما يمكن فهم الحقيقة بدونه.

س: إلى كم ينقسم الكلى الذاتى ؟ ج: ينقسم إلى ثلاثة أقسام: جنس، ونوع، وفصل.

⁽۱) ومن قبيل العموم والخصوص المطلق الفسل والا نزال لأن كل منزل مفتسل وليسكل مفتسل منزلا لأن المفتسل قد يكون غير منزل واغتساله للنظافة. (۲) ومن قبيل العموم والخصوص الوجهى حبل النكاح مع ملك اليمين لأن بمض ما يحل نكاحه مملوك باليمين وبعضه بالمقد الصحيح وبعض المملوك باليمين يحل نكاحه وبعضه لا يحل فكا

س: إلى كم ينقسم الـكلى العرضى ؟ ج: ينقسم إلى قسمين: عرض خاص . وعرض عام ، فالـكليات خمس (١).

س: ما هو الجنس؟ ج: هو كلى مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في حواب ما هو، وبعبارة أخصر هو صفة جماعة مختلفة الصور يعمها معنى واحد ، كالحيوان بالنسبة إلى الإنسان وغيره من أنواع الحيوانات ، فأنواع الحيوانات من إنسان وبقر وفيل وسمك كثرة مختلفة الصور يعمها معنى واحد يعبر عنه بحيوان ، وهذا هو الجنس ، مختلفة الصور يعمها معنى واحد يعبر عنه بحيوان ، وهذا هو الجنس ، وجنس قريب ، وجنس بعيد ،

س: ما هو الجنس القريب؟ ج: هو ما لا جنس تحته ، كحيوان بالنسبة للإنسان ،

س_ماهو الجنس البعيد؟ ج. هو ما كان تحته جنس أو أجناس فيكون بعيداً بمرتبة كنام بالنسبة للإنسان، أو بعيداً بمرتبتين كجسم مطلق بالنسبة له، أو بثلاث مراتب كجوهر بالنسبة له.

س: ما هوالنوع؟ ج: هو كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدددون

⁽۱) اعلم ان الألفاظ التي يستعملونها في محاوراتهم سنة منها السكليات الجنس والسادس الشخص ثم هذه السنة ثلاثة منها تدل على الأعيان التي هي الموضوعات وهي الشخص والنوع والجنس وثلاثة منها دالة على الصفات وهي الفصل والعرض الحاص والعرض العا

الحتيقة في جواب ما هو، وبعبارة أخصر هو صفة جماعة متفقة بالعمورة ويدمها معنى واحد، كانسان بالنسبة إلى أفراده ، فان هذه الأفراد كثرة متفقة الصوريعمها معنى واحد، يعبر عنه بانسان، وهذا هو النوع.

س: ما هو الفصل (۱) ؟ ج: هو كلى مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة فى جواب أيَّ نوع هو فى ذاته ، وبعبارة أوضح هو الصنة التى لا يتصور الموصوف إلّا بها ومتى بطلت بطل الموصوف ، كناطق (۱) بالنسبة إلى الإنسان فإن النطق الفكرى صفة لا يتصور الإنسان إلا به.

س: إلى كم ينقسم الفصل؟ ج: ينقسم إلى قسمين: فصل قريب، وفصل بعيد.

س: ما هو الفصل القريب؟ ج:هو ما يميز الشيء عن جنسه القريب ، كناطق للإنسان .

س: ما هو الفصل البعيد ؟ ج: هو مايميز الشي، عن جنسه البعيد، كساس للإنسان.

س: ما هو العرض الحاص ؟ ج: هو كلى مقول على كـثيرين (١) إنما سمى فصلا لآنه يفصل الجنس فيجله نوعا و به يد النوع

(٢) ومن أمثلة الفصل حرارة النار ورطوبة الماء ويبوسة الحجر و عو النبات والحس والحركة في الحيوان والتلون في الحبر

خافين بالعدد دون الحقيقة في جواب أي عرض هو ويسمى أيضاً خاصة بالنسبة إلى الإنسان.

س: ما هو العرض العام؟ ج: هو كلى مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة إلّا أنه لايقال في الجواب أصلا، كاشِ بالنسبة إلى الإنسان.

س: إلى كم ينقسم العرض مطلقاً ؟ ج: ينقسم إلى قسمين: عرض لازم، وعرض مفارق.

س: ما هو العرض اللازم (۱۱) ؟ ج: هو ما امتنع انفكاكه عن معروضه ، كضاحك بالقوة بالنسبة للإنسان ، وكمتحرك ومتنفس بالقوة بالنسبة للحيوان .

س: ما هو العرض المفارق (٢) ؟ ج: هو مالم يمتنع انفكاكه عن معروضه ، كضاحك بالفعل بالنسبة للإنسان.

س: ما هى مراتب الأجناس المنسلسلة ؟ ج: مراتبها ثلاثة: جنس عال ، وجنس سافل ، وجنس متوسط .

س: ما هو الجنس العالى؟ ج: هو ما لا جنس فوقه ، وتحته

(۱) وقد يعرف خصوص العرض الخاص اللازم بأنه صفة تكون فى جميع أفراد النوع كل حين فى جميع العمر ويسمى أيضًا خاص الحاص ومن أمثلته البكاء للانسان والصهيل للخيل والنهاق الحمار

(٢) وقد يعرف خصوص العرض الحاص المفارق بأنه صفة تكون فى بعض أفراد النوع أو فى جميع أفراده ولكن فى وقت درن وقت فالأول كالكتابة والنجارة والحدادة والثانى كالشيب فى الإنسان فانه يكون فى آخر العمر

أجناس ، وهو أعم الأجناس ، ويسمى جنس الأجناس أيضاً على كالجوهر والمكم .

س: ما هو الجنس السافل ؟ ج: هو ما كانت فوقه أجناس وتحته أنواع ، أو هو أخص الاجناس ، كالحيوان .

س: ما هو الجنس المتوسط؟ ج: هو ما كان فوقه جنس وتحد كذلك، أو هو ما كان أعم من الجنس السافل وأخص من الجنس العالى، كالجسم النامي ومطلق ألجسم.

(المقولات العشر)

س: كم أقسام الجنس العالى؟ ج: أقسامه عشرة (١): وتسمى المقولات العشر (٢)، وهي جوهر وكم وكيف وإضافة وأين ومتى ومِلْك ووَضَمَع وأن يفعل وأن ينفعل والتسعة الاخيرة أعراض.

س: ما هو الجوهر ؟ ج: هو القائم بنفسه والقابل للاعراض (١) وليس يشذ عنها شيء في هذا الكون فلاشيء في دادك أو في حقلك أو في السياء أو الكواك إلا وهو داخل في هذه الأقسام العشرة

(٢) قد جمع بعضهم هذه المتمولات العشر في قوله

قر غزى الحسن الطف مصره قد قام يكشف عمى لما الله فأشار إلى الجوهر بقوله قر وإلى الكم بقوله غزير أى كثير وإلى الكيف بقوله الحسن والى الاضافة بقوله ألطف وإلى الآين بقوله مصره وإلى الوضع بقوله قام وإلى أن يفعل بقوله يكشف وإلى الملك بقوله غمى وإلى المتى بقوله لما وإلى أن ينفعل بقوله إلى المنطق)

المتضادة ،كذواتنا والحقول والامتعة والمباني.

س: ما هو العرض ؟ ج: هو القائم بالجوهر ويكون الجوهر موصوفاً به .

س: ما هو الكر؟ ج: هو المقدار ؛ وشأنه أن يقبل القسمة لذاته س. إلى كم ينقسم الكر؟ ج: ينقسم إلى قسمين . كم منفصل كخمسة من خمسة قروش فانها منفصلة عن معدوداتها القروش ، وكم متصل كسطح المنزل فانه متصل بالمنزل .

س. ما هو الكيف؟ ج: هو عرض شأنه أن لا يقبل القسمة واللاقسمة لذاته وأن لا يتوقف تصوره على تصور غيره ، كالألوان (١٠) س. ما هي الاضافة؟ ج: هي النسبة العارضة للجسم بالقياس إلى تسبة أخرى ، كالأبوة (١٠) العارضة للأب والبنوة العارضة للابن ، فان كلا مهما نسبة تعقل بالقياس إلى نسبة أخرى .

س. ما هو الآين؟ ج: هو حصول الشيء في المكان (٣).

(٣) مثل فوق وتحت

⁽۱) وكالحلاوة والمرارة ورائحة زكية ومنتنة و نعومة وخشونة و **اور و**ظلمة عصوت قوى وضعيف

⁽٢) وما أشبههما من الأسماء التي تقع بين اثنين مشتركين في معنى و ذلك المعنى ليس موجودا في ها تين الداتين و إنماهو في نفس المتفكر كالاخوة والزوجية وكون الشخص جاراً أو صديتما أوشريكا وأصغر أو أكبر وأجمل وأغنى

س ، إلى كم ينقسم الأين؟ ج: ينقسم إلى قسمين ، أين حقيق ، وأين غير حقيق ،

س. ما هو الاین الحقیقی ؟ ج: هو حصول الشیء فی مکانه المختص به. س. ما هو الاین الغیر الحقیقی ؟ ج: هو حصول الشیء فی مکانه الذی لا یختص به ، ککون خالد فی مدرسة أو بلد کذا.

س. ما هو المي ؟ ج: هو حصول الشيء في الزمان (١).

س. إلى كم ينقسم المتى؟ ج و ينقسم كالآين إلى قسمين. متى حقيق . حقيق .

س . ما هو المتى الحقيق؟ ج: هو حصول الشيء في الزمان الذي ينطبق عليه ،ككون الكسوف في وقت كذا .

س. ما هو المي غير الحقيق ؟ ج: هو حصول الشيء في الزمان الذي لا ينطبق عليه ، ككون الكسوف في يوم كذا أو شهر كذا . س. ما هو الملك ؟ ج: هو هيئة حاصلة للشيء بسبب ما يحيط به أو يبعضه ، وينتقل بانتقاله ، كالهيئة (٢) الحاصلة بالتعمم والتقمص والتسلح س . إلى كم ينقسم المحيط المنتقل ؟ ج: ينقسم إلى قسمين . طبيعي كجلد الحيوان وغير طبيعي سواء أحاط بالكل كالثوب ، أو بالبعض

⁽١) كساعة ويوم وليلة وشهر وسنة

⁽٧) وَكُنُونُ زَيِد عَمَلُكُ دارا وَعِقَارًا وَلَهُ حَلَّمُ وَخَلَقَ وَعَلَّمُ •

س، ما هو الوضع؟ ج: هو هيئة حاصلة للشيء بسبب نسبتين هما فسبة (١) بعض أجزائه إلى بعض، ونسبة اجزائه ألى الأمور الخارجة عنه ، كيئة الإنسان في القيام فانه يعتبر فيه نسبة أجزاء الجسم بعضها إلى بعض و نسبة تلك الأجزاء إلى أمور خارجة عنها (٣) كمثل كون رأسه من فوق و رجليه من أسفل (٤).

س. ما هو أن يفعل ؟ ج: هوكون (٥) الشيء مؤثرا في غيره ، كالقاطع (٦) ما دام قاطعا .

س، ما هو أن ينفعل؟ ج: هوكون (۱) الشيء متأثرا من غيره ، كالمنقطع (۱) ما دام منقطعا

مقاصد التصورات

المعرفات

س: ماهو المعرف؟ ج: هو ما يقال على الشيء لافادة تصوره.

(٣) ولا تكنى النسبة الأولى فقط في الوضع والا لزم أن يكون الانعكاس قياما

(٤) وكهيئة الانسان في استلقائه وقعوده وآنبطاحه و نومه وهيئة الحديقة . و الحقل و المساكن فان لها هيمات عاصة . (٥) فهو غير مبدأ الفعل لبقائه بعد .

(٦) وكالنار والثلج والصانع والمعلم (٧) فهو غير أثر الفعل لبقائه بعد فان يفعل و أن ينفعل إنما ينفعل إنما ينفعل إنما يقال على التأثير والتأثر ما دامافاذا القضيا يقال لهما الفعل والإنفعال (١) وكالكرسي والباب والبناء والمفتاح والزراعة و ما أشبه ذلك من كل مصنوع أو قابل للاثر كالمحرق بالنار والفريق والمأكول والمصروب والمشروب .

⁽١) بالقرب والبعد والمحاذاة وغيرها . (٢) بأن تختلف بها الاجزاء في الموازاة والانحراف والقرب والبعد بالقياس إلى جهات العالم.

س: إلى كم ينقسم المعرف؟ ج: ينقسم إلى ثلاثة أقسام: حدك ورسم ، ولفظی .

س: ما هو الحد؟ ج: هو ما يكون بجميع الذاتيات أو بعضها، ويسمى معرفا حقيقيا أيضاً .

س: إلى كم ينقسم الحد؟ ج: ينقسم إلى قسمين: حد تام، وحد ناقص س: ماهو الجدالتام؟ ج: هو ما يكون بجميع (١) الذاتيات اعنى ما يكون بالجنس والفصل القريبين، كتمريف (٢) الانسان بأنه حيو ان ناطق سـ ماهو الحد الناقص؟ ج: هو ما يكون بعض الذاتيات، أعنى بالجنس البعيد (٣) والفصل القريب كتعريف الانسان بأنه جسم ناطق، أو بالفصل القريب وحده (٤) ، كتعريف الانسان بأنه ناطق. س ـ ماهو الرسم؟ ج: هوما يكون بيعض الذاتيات مع العرضيات أو بالعرضيات فقط ويسمي معرفارسميا ايضاً .

س ـ إلى كم ينقسم الرسم؟ ج: ينقسم إلى قسمين: أيضاً رسم

(١) ولهذا لا يجوز أن يكون للشيء حدان تامان فيستحيل أن يكون النوع الواحد له فصلان على البدل بخلاف الرسم واللفظى فلا يمتنع تعددهما لجواز تعدد الخواص والألفاظ المترادفة

(٢) وتحريف الخربانه شراب مسكر معتصر من العنب. (٣) مثل الجنس البعيد فصله على التحقيق كتعريف الانسان بأنه حساس ناطق

(٤) بناء على جراز التعريف بالمفرد والأصع عدم جوازه فلا يحوز التعريف

آمام ، ورسم ناق*ص*

سـماهو الرسم التام؟ ج: هو ما يكون بالجنس القريب و الخاصة اللازمة له ، كتعريف الانسان بأنه حيوان ضاحك

س_ماهو الرسم الناقص؟ ج: هو ما يكون بالخاصة فقط ، كتعريف الانسان(١) بأنه ضاحك:

س ما شرط عام الحدو الرسم؟ ج: شرطه تقديم الجنس، فلو أخر الجنس عن الفصل كان حداناقصا ، أو أخره عن الخاصة كان رسماناقصا ، س ماهو المعرف اللفظى؟ ج: هو لفظ مبدل عن لفظ آخر ، وكان أشهر منه مراد فاله ، كتعريف القمح بالبر و تعريف العقار بالخر . س ماهى شروط المعرف؟ ج: يشترط له خمسة أمور أحدها ، أن يكون مطرداً أى مانعا من دخول شيء من افراد غير المعرف ، وثانيها أن يكون مُنعكسا أى جامعا الأفراد المعرف ، وثالم اأن يكون من غير المعرف ، وثالم اأن يكون من المعرف ، وثالم الناه عند المعرف ، وثانيها أن يحتنب فيه (٢) الألفاظ الغريبة والمشركة المجازية وخامسها وهو (١) خاص بالحد أن لا تُذكر أو (٥)

⁽١) وكتمريف الحن بأنه مائع يقذف بالزيد.

⁽٢) فلا يعرف التيء بالآخني كمقوطهم في تعريف النار بأنه جميم كالنفس ولا يعرف بما يتوقف تعقله على تعقل غيره للزوم الدور.

⁽٣) لئلا يلزم إلى بياما فتطول المسافة (٤) لأن النوع الواحد يستحيل أن يكون له فصلان على البدل علاف الحاصتين (٥) نعم يجوز ذكر أو في الحد بجعلما للتقسيم والتنويع كما في تعريفهم النظر بأنه الفكر المؤدى إلى علم أو ظن .

مبادىء التصديقات القضية نقيضها عكسها (القضايا)

سـ ماهى القضية؟ ج: هى القول الذى يصح أن يقال لقائله إنه صادق أو كاذب.

س ـ إلى كم تنقسم القضية ؟ ج: تنقسم إلى قسمين حملية وشرطية س ـ ماهي القضية الحملية (١) ؟ ج: هي الي يكون طر فاهامفر دين محو حالد حاضر

سـ ماهی أجزاء الحلية؟ ج: أجزاؤها ثلاثة الأول يسمی موضوعا (۲) وهو الطرف الأول من طرفها ، ويسمی أيضا محکوما علمه ، والثانی يسمی محمولا (۳) ، وهو الطرف الثانی مهما ، ويسمی أيضا محکوما به ، والجزء الثالث هو النسبة الواقعة بينهما ، وقد يدل عليما بلفظ يسمی رابطة (۱)

⁽۱) وقد تسمى مقدمة إذا وقعت صفرى أو كبرى قياس ونتيجة إذا جاءت اثر قياس ودعرى إذا لم تكن أثر قياس ولم يكن هناك خصم ومطلوبا إن كان هناك خصم إذن قهذه أسها. مختلفة باختلاف النراكيب والمسمى شيء واحد

⁽٢) لانه وضع للحكم عليه بشيء .

⁽٣) لحله غلى شيء

⁽٤) من هنا على أن لفظ الرابطة لايلزم ذكره بل يجوز حذَّنه لدلالة الحال عليه أو لمدم الاحتياج اليه نحو قولك قام خالد

س- ماهى الرابطة ؟ ج: هى لفظ دال على النسبة الواقعة بين طرفى الحلية س- إلى كم تنقسم الرابطة ؟ ج: تنقسم إلى قسمين رابطة زمانية . بأن تكون فعلا ناسخا للابتداء كلفظ كأن ووجد ، ورابطة عير زمانية بأن كانت أسما كلفظ هو .

س - لم سمیت حملیة ؟ ج : لما فیها من الحمل ، وهو الحکم بنبوت شیء لشیء أو نفیه عنه

س ماهى القضية الشرطية؟ ج: هى التى لايكون طرفاهامفردين بأن كانتا قضيتين حمليتين على بهج مخصوص (١)، أو التى يحكم فيها على التعليق بشرط

س ماهى أجزاء الشرطية؟ ج: لها جزآن فقط ، الأول يسمى مقدما (٢) وهو الطرف الأول من طرفيها والثانى يسمى تاليا (٣). وهو الطرف الآخر ، ولا رابطة بينهما ،

س-لم سميت شرطية؟ ج: لوجود أداة الشرط فيها

س - إلى كم تنقسم الحلية باعتبار النسبة ؟ ج: تنقسم إلى قسمين : موجة وسالية .

⁽۱) فاذا قلت إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجو دفهذه القضية الواحدة فيها قضيتان حمليتان فقولك الشمس طالعة قضية حملية وقولك النهار موجود قضية حملية أخرى وباد خالك لفظة ان صارتا قضية شرطية متصلة شرط فيها وجود المقدم لوجود التالى بكلمة شرط. (۲) لتقدمه لفظا أو حكما. (۲) لتلوه الأول أى تبعيته

س_ماهى الحلية الموجة؟ ج: هي التي يكون الحكم فيها بثبوت شي. الشيء، نحوكل انسان حيوان

س - ماهي الحلية السالبة ؟ ج: هي التي يكون الحكم فيها بنقي شيء عن شيء، نحو لا شيء من الانسان بحجر

س _ إلى كم تنقسم الحلية باعتبار الموضوع؟ ج : تنقسم إلى أربعة أقسام: شخصية ، وجزئية ، وكلية ، ومهملة ، وزاد بعضهم قسما خامسا هو الطبيعية

س ـ ماهي الشخصية؟ ج: هي التي يكون المحكوم عليه فيها حزئيا معينا ، نحو خالد كاتب ، وتسمى أيضا مخصوصة (٢)

س ـ ماهي الجزئية؟ ج: هي التي يكون المحكوم عليه فها جزئياً خير معين، بذكر السور الجزئي، وهو بعض وواحد في الموجة، وليس بعض وبعض ليس في السالية ، نحو بعض الانسان كاتب .

س ـ ماهي الكلية؟ ج: هي التي يكون المحكوم عليه فيهاكليا ، يذكر السور الكلي وهوكل وأل الاستغراقية أو العهدية في الموجبة ولا شيء ولا واحد في السالية ، يحو كل انسان حيوان ، وتسمى هي والجزئية محصورة ومسورة أيضا.

⁽١) وقد تركما الاكثرون لأنها ليست معتبرة في مسائل العلوم . (٢) إنما سميت شخصية لتشخص أو خصوص موضوعها وهي في حكم الـكلية ولهذا اعتبرت في كبرى الشكل الأوَل فيقال هذا خالد وخالد انسان.

س ماهى المهملة (۱)؟ ج: هى التى يكون المحكوم عليه فيها غير مبين كمية افراده ، ولكنها صالحة لأن تصدق كلية أو جزئية ، نحو الانسانكاتب

سـ ماهى الطبيعية ؟ ج: هى التى لم يبين فيها كمية الافراد ، ولم نصلح لأن تصدق كلية أو جزئية ، نحو الحيوان جنس ، والانسان نوع . سـ إلى كم تنقسم الشرطية ؟ ج: تنقسم إلى قسمين : متصلة ، ومنفصلة سـ ماهى الشرطية المتصلة ؟ ج: هي التي يحكم فيها بصدق قضية (٢) أولا صدقها على تقدير صدق أخرى (٣) .

س ـ إلى كم تنقسم الشرطية المتصلة ؟ ج: تنقسم إلى قسمين : لزومية، واتفاقية .

س ما هي اللزومية؟ ج: هي التي يجكم فيها بصدق قضية أولا صدقها على تقدير صدق أخرى لعلاقة ،

سر إلى كم تنقسم اللزومية من حيث علاقها؟ ج: تنقسم إلى قسمين : قطعية ، وظنية .

سـ ماهى اللزومية القطعية ؟ ج: هى اللزومية الى كانت العلاقة (١) وهذه في قوة الجزئية على الصحيح لاحتمالها الكل والبعض وهو المتيقن فتحمل عليه .

(٢) هي التالي .

(٣) هي المقدم.

فيها توجب ذلك الحكم ، كالعلية (١) ، والتضايف (٢) ، نحو ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ، إذ المقدم علة للتالي

س ـ ماهى اللزومية الظنية؟ ج: هى اللزومية التى كانت العلاقة فيها ترجح ذلك الحكم، نحو إن كان الغيم موجوداً فالمطريعقبه ·

س ماهى الاتفاقية؟ ج: هى التى يحكم فيها بصدق قضية أولا صدقها على تقدير صدقاً خرى ، لا لعلاقة، بل لمجرد الصحبة والازدواج نحو ان كان الانسان ناطقا فالحار ناهق ، إذ لا علاقة بين ناطقية الانسان وناهقية الحارحي يستلزم ، أو يرجح ترتب الثانية على الأولى بل توافقا على الصدق هنا .

س_ ماهى الشرطية المنفصلة؟ ج:هى التي يحكم فيها بامتناع اجتماع قضيتين أو أكثر في الجملة .

س ـ إلى كم تنقسم المنفصلة؟ ج: تنقسم إلى ثلاثة أقسام:حقيقية، ومانعة جمع ، ومانعة خلو .

س ما هى المنفصلة الحقيقية؟ ج: هى التى يحكم فيها بالتذافى بين طرفيها صدقا وكذبا أى بأنهما لا يجتمعان ولا يرتفعان ، وتسمى أيضاً

⁽۱) أى ككون المقدم علة للتالى نحو المثال المذكور وكذا المعلولية أى كون المقدم معلولا للتالى نحو إن كان النهار موجودا فالشمس طالعة وكذا كون المقدم والتالى معلولى علة واحدة نحو إن كان النهار موجودا فالعالم مضى..

⁽٢) نحو إن كان زيد أبا لخالد فحالد اپنه .

مانية الجمع والحلو معا .كقولك العددإما زوج أوفرد، فيمتنع اجتماع الزوج والفرد في عدد ويمتنع خلو العدد عن كل منهما ، وكنقول النجاة : الكلمة إما اسم وإما فعل وإما حرف

س. ماهى مانعة الجمع ؟ ج بهى الى يحكم فيها بالتنافى بين طرفيها صدقا فقط أى بأنهما لا يجتمعان ، نحو هذا إما حيوان وإما شجر فيمتنع اجتماع الحيوان والشجر، ويمكن الحلوعنهما بأن يكون حائطا أو معدنا س ماهى مانعة الحلو ؟ ج بهى التي يحكم فيها بالتنافى بين طرفيها كذبا فقط أى بأنهما لا ير تفعان ، نحو قولك هذا إما نام وإما شجر فهذه تمنع الحلو ، ولا تمنع الجمع ، ونحو زيد أما أن يكون فى الماء ، وإما أن لا يغرق ، فيمكن اجتماعهما ، بأن يكون زيد فى الماء ولا يغرق ، ويمتنع خلو زيد عنهما ، بأن يكون فى غير الماء ويغرق .

س_ ماهو التناقض؟ ج: هو اختلاف قضيتين بالايجاب والسلب بحيث إذا صدقت احداهما كذبت الأخرى بالضرورة.

س_ ماشرط تحقق التناقض؟ ج: إذا كانت القضية شخصية (١) اعلم أن القضية اشبه بنور الشمس والعكس ظلها والنقيض كالليل فاذا لم يمكن إقامة البرهان على قضية ما أقناه اما على بطلان نقيضها فتصدق هى ضرورة أو على صدق عكسها فتصدق هى كذلك .

أو مهملة فلا يتحقق التناقض بين قضيتين منها إلا بشرط تساويهما في الأمور الثمانية المعبر عنها بالوحدات، وهى فى الموضوع و فى الحمول و فى المكان و فى الاضافة و فى القوة و الفعل و فى المكل و الجزء و فى الشرط، فالشخصية نحو خالد قائم نقيضها خالد ليس بقائم و بالعكس، و المهملة نحو الانسان حيوان الانسان ليس بحيوان و بالعكس، وإذا كانت القضية جزئية أو كلية فلا يتحقق التناقض بين قضيتين منها إلا بشرط اختلافى المكية (١) أعنى المكلية و الجزئية، زيادة على اختلافهما فى المكف اعنى الايجاب و السلب، و فى ذلك أربع صور:

س مانقيض الموجبة الكلية ؟ ج: نقيضها السالبة الجزئية فيحوكل انسان حيوان نقيضه ليس بعض الانسان بحيوان.

س_ما نقيض الموجة الجزئية ؟ ج: نقيضها السالة الكلة ، تحويعض الانسان حجر ،

س _ ما نقيض السالبة الكلية؟ ج: نقيضها الموجبة الجزئية، نحو

⁽٣) لأن الكليتين قد تكونان كاذبتين كقولنا كل انسان كاتب و لا أحد من الانسان بكاتب و الجزئيتين قد تكونان صادقتين كقولك بعض الناس كاتب و بعض الناس ليس بكاتب فلا يكون صدق احداهما وكذب الأخرى مطردا هذا وقد جعا بهقطهم المهملة في قوة الجزئية وهو الصحيح كا قدمنا فيكون تقيضها كلية مخالفة له في الكيف كا أن تقيض الجزئية كلية مخالفة لها في الكيف وعليه فنحو الانسان حيوان نقيضا حيوان نقيضا كلي المنان حيوان نقيضا كل انسان حيوان و نحو بعض الانسان اليس محيوان نقيضا كل انسان حيوان ،

لا شيء من الانسان بحجر نقيضه بعض الانسان حجر، سـما نقيض السالبة الجزئية؟ ج: نقيضها الموجة الكلية نحو ليس بعض الانسان بحيوان نقيضه كل انسان حيوان.

(العكس (٢))

س ماهو العكس؟ ج: هو أن يجعل الموضوع محمولا والمحمول موضوعا، مع بقاء (أ) الامجاب والساب بحيث تبقى القضية صادقة مس ما المراد ببقاء القضية صادقة ؟ ج: المراد بذلك أنه لو صدقت القضية صدق عكسها

سمى يكون العكس لازما مطردا؟ ج: يكون مطردا لـكل قضية لم تجتمع فيها خستا الجزء والسلب، وهي ثلاثة أنواع ١ ـ موجبة كلية ٢ ـ موجبة كلية .

سـ ما عكس الموجبة الكلية ؟ ج: عكسها الموجبة الجزئية ، نحو كل انسان حيوان عكسه بعض الحيوان انسان .

س ما عكس الموجبة الجزئية؟ ج: عكسه بعض الحيوان انسان

(١) اعلم أن العكس عندهم ثلاثة أنواع عكس نقيض موانق وعكس نقيض عالف وعكس نقيض عالف وعكس نقيض عالف وعكس نقيض عالف وعكس مستو وعلى النوع الأخير اقتصرت هنا لأنه أكثر استعالا وهو المراد به إذا أطلق العكس .

رَمُ) قدعلت أن المملة في حكم الجزئية على الصحيح وعليه فالموجبة منها تعكس جزئية موجبة نحو زيد حيوان عكسه بعض الحيوان زيد والسّالية منها لانتعكس مطرداً كالجزئية السالبة وأما الشخصية فليست تدخل في العاوم بل في الصنّاعات و العادات س ماعكس السالبة الكلية؟ ج: عكسماسالبة كلية كنفسها ، نحو لا شيء من الانسان بحجر عكسه لا شيء من الحجر بانسان

س ماهى القضية الى لا تنعكس؟ ج: هى السالبة الجزئية، نحو بعض الانسان ليس بحجر، فانها لا تنعكس عكسا مطردا لا سالبة جزئية ولا سالبة كلية ، فلا يقال في المثال المذكور كل حجر ليس بانسان ، وقد تنعكس عكساً غير مطرد كنفسها، فيقال في المثال المذكور بعض الحجر ليس بانسان مقاصد التصديقات

الأقيسة . موادها (القياس)

س: ما هو القياس؟ ج: هو قول مؤلف من قضايا يلزم مرف تسليمها بالضرورة. قضية أخرى ، وله مادة وصورة (١) ، ويسمى أيضاً دليلا (٢) عندهم ، محو قولنا: العالم حادث وكل حادث له صانع ،

⁽۱) من المعلوم أن كل شيء له مادة وصورة فمادة البيت المبنى الحُجُرُو الحُشبِ والحديد والسمنت وما أشبه ذلك وهكذا القياس، له مادة وصورة فمادته هي القضايا وصورته هي هيئة التأليف منها ومن الأشكال الاربعة الآتية .

⁽٣) فالدائيل عند المناطقة حيث فسر بما ذكر لابد في جميعه من تركبه من مقدمتين صغرى وكبرى وهما كالشاهد عند الحاكم في اعتبارهما لتحصيل المطلوب إلا أن الدليل يستحيل أن يكون أقل منهما أو أكثر بخلاف حكم الحاكم لا يستحيل أن يكون أقل من اثنين أو أكثر لثبوت رمضان بشاهد واحد و ثبوت الزنا بأربعة وأما الدليل عند الاصوليين فهو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه إلى مطلوب خبرى كالعالم للصانع والكتاب والسنة والإجماع بصحيح النظر فيه إلى مطلوب خبرى كالعالم للصانع والكتاب والسنة والإجماع للحكام فهو مفرد لا محتاج إلى مقدمتين.

فها آن قضیتان بلزم من تسلیمهما ضرور قفضیه أخری همی قولنا العالم له صانع ته اس : ما هی نتیجه القیاس ؟ ج : هی قضیه لزمت من تسلیم قضایا ویاس ، و تسمی أیضاً مطلوباً .

س: إلى كم ينقسم القياس باعتبار الصورة؟ ج: ينقسم إلى قسمين تقياس اقتراني ؛ وقياس استثنائي

س: ماهو القياس الاقترانى؟ ج: هو قياس لا تذكر معه النتيجة ولا نقيضها بالفعل (١)، يحو قولنا كل جسم مؤلف حادث فكل جسم حادث ، فهذه النتيجة لم تذكر بهيئها الاجتماعية في القياس ، بل ذكرت فيه متفرقة .

س: لم سمى اقترانيا؟ ج: لاقتران الحدود الثلاثة فيه بلا استشاء » وهي الاصغر والأوسط والأكبر.

س: ما هو الحد الأصغر؟ ج: هو موضوع النتيجة ، والغالب فيه أنه أقل أفر ادآ من المحمول.

س ما هو الحد الأكبر؟ ج: هو محمول النتيجة ، والغالب فيه أنه أكثر أفر إذاً.

⁽١) وقد يسمى هذا القدم أيضا قياساً حمليا إذ لا فائدة فيه إلا من الحملية . وأما من الشرطية فلا جدوى فيه ولهذا قال صاحب السلم واختص بالحملية فثاله من الشرطيات كلباكان الانسان ناطقا كان حيوانا وكلماكان حيواناكان جسما فكله كان الانسان ناطقاكان جسما .

س: ما هو الحد الأوسط؟ ج: هو المكررفي المقدمتين ''الصغرى والكبرى، فيقع متوسطاً جامعاً بينهما .

س: ما هي المقدمة الكبرى ؟ ج: هي قضية وضع فيها الحد الأكبر ، مثال ذلك قولك خائن الأمة مبغض وكل من أبغضته أمته لا يولى الحكم عليها إذا كانت مستقلة فئائن الأمة لا يولى الحكم عليها إذا كانت مستقلة ، فموضوع هذه النتيجة خائن الأمة وهو الحد الأصغر ، والمقدمة الأولى التي فيها الحد الأصغر مقدمة صغرى ، والمقدمة الثانية التي فيها الحد الأكبر مقدمة كبرى ، والمكرر وهو مبغض هو الحد الأوسط ، وهيئة التأليف من المقدمةين هي صورة القياس ، وتسمى شكلاً .

س: ماهو الشكل؟ ج: هو عبـــارة عن المقدمتين الصغرى والكبرى باعتبار هيئة الوسط مع الأصغر والأكبر.

س: ماهو الضرب؟ ج: هو عبارة عن المقدمتين باعتباركمهما وكيفهما س: ما حكم القياس الاقتراني باعتبار الإنتاج؟ ج: حكمه أن تعذف الحدالا وسطمن مقدمتيه فتبقى النتيجة من الحدين الاصغر والاكرس: ما حكم نتيجة القياس الاقتراني كا وكيفا؟ ج: حكمها أنها تتبع

(٣ - المنطق)

⁽۱) يبدو من هنا أن القياس والدليل عندهم مقدمتان نقط وما يوجد من أكثر المقدمات فهو دليل على البعض منها على المطلوب كالقياس الذي ذكرت فعه علته .

أخس المقدمتين في الكم والكيف فاذا كانت إحداهماسالية والأخرى موجبة كانت النتيجة سالبة ، وإذا كانت إحداهما جزئية والأخرى كلية كمانت النتيجه جزئية . لأن السلب أخس من الإيجاب . والجزئى أخس من الكلى .

س: كم أشكال القياس الاقترانى ؟ ج: أشكاله أربعة . ولكل شكل منها خاصية وشرط إنتاج وضروب منتجة (١):

س: ما خاصية الشكل الأول؟ ج:خاصيته أن يكون الحدالاوسط محمولاً في الصغرى موضوعاً في الكبرى ، نحو العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث.

س: ما شرط إنتاج الشكل الأول؟ ج: شرطه أن تكون الصغري موجهة والكبري كلية ، فيُنتج المطالب الأربعة ^(٢).

س: كم الضروب المنتجة للشكل الأول؟ ج: ضروبه المنتجة

⁽١) اعلم أن كل شكل من الأشكال الأربعة ضروبه بحسب القسمة العقلية ستة عشر فالضروب الممكنة للأشكال الأربعة ٢٤ غير أن المنتجة منها ٢٢ ضربا الشكل الأول ٤ وللشكل الثالث ٦ وللشكل الرابع ٨ وهى التى ذكرتها هنا وما سوى ذلك وهى ٢٤ ضربا فضروب عقيمة غير منتجة .

⁽٢) هى الايجاب الكلى والسلب الكلى والايجاب الجزئى والساب الجزئى: ومن هذا الشرط علم أن خاص الحاص للشكل الأول الذى لايشارك فيه سواه من الأشكال أنه لا يكون فى مقدماته سالبة جزئية .

حسب الشرط المذكور أربعة (۱)، ۱ موجبتان كليتان ۲۰ موجبتان كليتان ۲۰ موجبتان كبراهما سالبة ، ٤ ـ الصُّغرى موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية.

س: ما خاصية الشكل الثانى ؟ ج: خاصيته أن يكون الحد الأوسط محمولا فى المقدمتين الصغرى والكبرى ، نحوكل إنسان حيوان ولا شىء من الحجر بحيوان فلا شىء من الإنسان بحجر .

س: ما شرط إنتاج الشكل الثانى ؟ ج: شرطه أن لا تنشأبه المقدمتان سلبا وإيجابا ، بل إحداهما سالبة والأخرى موجبة ، فلا ينتج إلا سالبة .

س: كم الضروب المنتجة للشكل الثانى ؟ ج: ضروبه المنتجة حسب الشرط المذكور أربعة (٢) أيضا ، ١ ـ كليتان كبراهما سالبه ، ٢ ـ كليتان

⁽١) فالضرب الأول الميجته كلية موجبة نحو كل انسان حيوان جهم وكل عبادة فكل انسان جهم والثانى الميجته موجبة جزئيته نحو بعض الوضوء عبادة وكل عبادة تفتقر إلى نية فبعض الوضوء يفتقر إلى نية والثالث الميجته سالبة كلية نحو كل وضوء عبادة ولا شيء من العبادة عستفن عن النية والرابع الميجته سالبة جزئية نحو بعض الوضوء عبادة ولا شيء من العبادة عستفى عن النية عن النية فليس بعض الوضوء عستمن عن النية ،

⁽٢) أى كالشكل الأول فالضرب الأول من الشكل الثانى النيجة كلية سالية غير كل انسان - ييوان ولا شيء من الحجر محيوان فلا شيء من الانسان مججر والثانى نتيجة كلية سالبة أيضا نحو لاشيء من الحجر محيوان وكل انسان حيوان فلا شيء من

س: ما خاصية الشكل الثالث؟ ج:خاصيته أن يكون الحد الأوسط كبر اهما موجبة ، ٣ ـ الصغرى موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية ، ٤ ـ الصغرى سالبة جزئية والكبرى موجبة كلية .

موضوعا في المقدمتين تحوكل إنسان حيوان وكل إنسان ناطق، فبعض الحيوان ناطق.

س: ما شرط إنتاج الشكل الثالث؟ ج: شرطه أن تكون المقدمة الصغرى موجبة ، وأن تكون إحدى المقدمين كلية فلا ينتبح إلا جزئية (۱) س: كم الضروب المنتجة للشكل الثالث؟ ج: ضروبه المنتجة حسب الشرط المذكور ستة (۲) ، ۱ ـ موجبتان كليتان ، ۳ ـ كليتان كبر امما = الحجر بانسان والثالث نتيجة جزئية سالبة نحو بعض الحيوان انسان ولاشي،

_ الحجر بانسان والثالث نتيجة جزئية سالبة نحو بعض الحيوان انسان ولاشيء من الحجر بانسان فبعض الحيوان ليس بحجر والرابع نتيجة جزئية سالبة أيضا نحو ليس بعض الحيوان بانسان وكل ناطق انسان فبعض الحيوان ليس بناطق.

(١) كما أن الشكل الثانى لا تنتج إلا سالبة .

(۲) الضرب الأول منها ينتج موجبة نحوكل حيوان جسم وكل حيوان نام فبعض الجسم نام والثانى ينتج سالبة جزئية نخوكل انسان حيوان ولاشىء من الانسان بفرس فبعض الحيوان ليس بفرس والثالث ينتج موجبة بجزئية نحو بعض الحيوان انسان وكل حيوان جسم فبعض الانسان جسم والرابع ينتج موجبة جزئية أيضا نحوكل انسان حيوان وبعض الانسان جسم فبعض الحيوان جسم والخامس ينتج سالبة جزئية تحر بعض بجهول الصفة غائب ولاشىء من بحمول الصفة يصح بيعه فبعض الغائب ليس هو يصح بيعه والسادس ينتج سالبة جزئية أيضا نحوكل حيوان جسم و بعض الحيوان ليس بفرس فبعض الجسم ليس بفرس و بالجالة فئلائة منها تنتج موجبة جزئية وثلاثة أخرى تنتج سالبة جزئية

سالبة ، ٣ ـ مو جبتان صغر اهما جزئية ، ٤ ـ مو جبتان والكبرى جزئية ٥ ـ الصغرى موجبة ٥ ـ الصغرى موجبة كلية ، ٢ ـ الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة كلية والكبرى سالبة جزئية .

س: ما خاصيه الشكل الرابع؟ ج: خاصيته أن يكون الحدالأوسط موضوعا فى الصغرى محمو لا فى الكبرى ، نحو كل إنسان حيوان وكل ماطق إنسان فعض الحيوان ناطق .

س: ما شرط إنتاج الشكل الرابع؟ ج: شرطه أحد أمرين ١- أن تكون المقدمتان موجبتين مع كليه الصغرى ، ٢- أن تكونا مختلفتين بالإيجاب والسلب مع كلية إحداشما؟ فلا ينتج الإيجاب الكلي (١٠)

س: كم الضروب المنتجه للشكل الرابع؟ ج:ضروبه المنتجة حسب الشرط المذكور ثمانية (٢)؟ ١ ـ موجبتان كليتان؟ ٢ ـ موجبتان كبراهما

(۱) أى وينتج الانه مطااب اعنى الايجاب الجزئر والساب الجزئى والسلب السكلى (۲) فالضرب الأول ينتج موجبة جزئية نحو كل انسان حيوان وكل انطق انسان فبعض الحيوان ناطق والثانى ينتج موجبة جزئية أيضا نحو كل انسان حيوان وبعض الناطق انسان بعض الحيوان ناطق والثالث ينتج سالبة كل انسان حيوان وبعض الناطق انسان بعض الحيوان ناطق والثالث ينتج سالبة كلية نحو لا شيء من العبادة بمستغن عن النية وكل وضوء عبادة فلا شيء من المستغنى عن النية بوضوء والخسة الباقية تنائجها سوالب جزئيات فالرابع نحو كل انسان حيوان ولا شيء من الفرس بإنسان فبعض الحيوان ايس بفرس والخامس فحو بعض الانسان حيوان ولاشيء من الفرس بانسان فبعض الحيوان فيمض المستيقظ ايس بنائم وكل كاتب مستيقظ فيمض النائم ليس بكانب والسابع بخو كل كاتب متحرك الأصابع وبعض ساكن فيمض النائم ليس بكانب والسابع نخو كل كاتب متحرك الأصابع وبعض ساكن

جزئية ، ٣- كليتان كبراهماهو جبة؟ ٤ - كليتان كبراهماساليه، ٥ - الصغرى موجبة جزئية والكبرى سالبة ؟ ٦ - الصغرى سالبة جزئية والكبرى سالبة جزئية ، موجبة كليه ، ٧ - الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة جزئية ، ٨ - الصغرى سالبة كلية والكبرى موجبة جزئية .

س: ما هو أكمل الأشكال الأربعة إنتاجا ؟ ج: أكملها الشكل الأول (۱) ولذا يسمى عندهم بالشكل الكامل لأنه منتج المطالب الأربعة، ولأنه جاء على النظم الطبيعى وهو انتقال من الموضوع إلى الحد الأوسط شم منه إلى المحمول حتى يلزم الانتقال من الموضوع إلى المحمول لكو نه فرداً من أفراد الوسط.

س: ما هو القياس الاستثنائى؟ ج: هو ما يكون النتيجة أو نقيضها مذكورة فيه نالفعل (۲)، ويسمى أيضاً قياساً شرطياً، نحو إن كانت الاصابع ليس بساكن الاصابع والثامن نحو لاشيء من المتحرك بساكن وبعض المتنقل متحرك فبعض الساكى ليس بمنتقل (۱) ولهذا كانت الاشكال الثلاثة الباقية ترد اليه فالشكل الثانى برد إليه بعكس المقدمة الصغرى والشكل الرابع بعكس المقدمة الصغرى والشكل الرابع أما بعكس المقدمة الصغرى والشكل الرابع مكان الكرى و تجعل المكرى مكان الصغرى؟

(٢) بأن يكون طرفاها مذكورين فيه بالفعل نحو المثال المذكور أو يكون طرفا نقيضها مذكورين فيه بالفعل تحو قوله تعالى « لوكان فيهما الحة إلا الله لفسدتا » والتقدير لكنها لم تفسدا فلم يكن فيهما إله غير الله ومعنى الفساد هو خروج الثيء عن حيز الاعتدال والاستواء فضده الاصلاح.

الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود ، فهذه النتيجة مذكورة بهيئتها الاجتماعية في تالى القياس،

س: إلى كم ينقسم القياس الاستثنائى؟ ج: ينقسم إلى قسمين ؟ قياس استثنائى متصل ، وقياس استثنائى منفصل

س: ما هو القياس الاستثنائي المتصل؟ ج: هو قول مؤلف من قضيتين إحداهما (١) تتألف من جملتين قرن بهما شرط، والأخرى قضية واحدة (٢) يقرن بها كلمة الاستثناء.

س: ما حكم القياس الاستثائى المتصل باعتبار الإنتاج؟ ج: حكمه أن تستثنى عين المقدم أو نقيض التالى هذا إن لم يكن التالى مساويا للمقدم، وإلا فلك أن تستثنى عين التالى أو نقيض المقدم.

س: ما حكم نتيجة القياس الاستثنائي المتصل ؟ ج: حكمها أن استثناء عين المقدم ينتج عين التالى ، نحو إن كان هذا إنسان فهو حيوان لكنه إنسان فهو حيوان ، وأن استثناء نقيض التالى ينتج نقيض المقدم، كما إذا قلنا في المثال المذكور لكنه ليس بحيوان فليس بانسان ، ويزيد ما إذا كان التالى مساوياً للمقدم بأنّ استثناء عين التالى ينتج عين المقدم،

⁽١) وتسمى كما سبق قضية شرطية متصلة وجملتاها حمليان أولادهما تسمى المقدم وأخراهما تسمى التالى .

 ⁽٢) وتسمى هذه الآخرى بالقضية الاستثنائية لاشتالتها على أداة الاستثناء
 أعنى لكن .

واستثناء نقيض المقدم ينتج نقيض التالى نحو إذا كانت الشمس طالعة كان النهار موجود فالشمس طالعة أو لكن الشمس غير طالعة فالنهار غير موجود (١).

س: ما هو القياس الاستثنائي المنفصل؟ ج: هو قول مؤلف من قضيتين ، إحداهما قضية شرطية منفصلة ، والأخرى قضية استثنائية . س: ما حكم القياس الاستثنائي المنفصل باعتبار الإنتاج؟ ج: حكمه إذا كانت قضيتها الشرطية المنفصلة حقيقية فتستثني عين أحد الطرفين أو نقيضه ، وإذا كانت مانعة الجمع فتستثني عين أحدهما فقط ، وإذا كانت مانعة الجمع فتستثني عين أحدهما فقط ، وإذا كانت مانعة الجلو قتستثني نقيض أحدهما فقط .

س. ما حكم نتيجة القياس الاستثنائي المنفصل ؟ ج: حكمها أن استثناء عين أحد طرفي قضيته الشرطية المنفصلة ينتج نقيض الآخر ، واستثناء نقيض أحدهما ينتج عين الآخر (٢) فالحقيقية نحو العدد إما زوج أو فرد لكنه زوج فليس بفرد ، ولكنه فرد فليس بزوج ، أو لكنه ليس بزوج فهو فرد ، أو لكنه ليس بفرد فهو زوج ، ومانعة الجمع نحو إما أن يكون الجسم أييض أو أسود لكنه أبيض فليس بأسود ، أو لكنه أسود فليس بأبيض ، ومانعة الخلو نحو إما أن يكون الشيء غير أبيض لكنه أسود فليس بأبيض ، ومانعة الخلو نحو إما أن يكون الشيء غير أبيض المنازية الم

⁽٢) فيكون المنتج في الحقيقية أربعة أوجه وفي مانعة الجمع وجهين والعقيم وجهان وفي مانعة الحلو المنتج وجهان والعقم وجهان:

أوغير أسود، لكنه أبيض فهو غير أسود، أو لكنه أسود فهو غير أبيض . مواد الأقيسة

س: كم مواد الأقيسة ؟ وإلى كم تنقسم ؟ ج: موادها اثنا عشر نوعا، وتنقسم إلى قسمين يقينية وهي ستة أنواع أوليات ومشاهدات و بجربات وحدسيات ومتوترات ومقدمات نظرية قياسية، وظنية وهي ستة أنواع أيضاً مشهورات ومسلمات ومقبولات ومشبهات ومخيلات ووهميات. س: إلى كم ينقسم القياس باعتبار المادة ؟ ج: ينقسم إلى خسة

أقسام: برهانى، وجدلى، وإقناعى، وشعرى، وسوفسطانى. س: ما هو القياش البرهانى؟ ج: هو قياس مؤلف من مقدمات يقينية (١)، ويسمى أيضاً برهانا.

س: إلى كم ينقسم البرهان؟ ج: ينقسم إلى قسمين: برهان لمى ، وبرهان أنّى ،

س: ما هو البرهان اللمِّي (٢) ؟ ج: هو ما كان الحد الأوسط فيه علة لثبوت الأكبر للاصغر ذهناً وخارجاً نحو خالد متعفن الأخلاط (٣)

(٧) بتشديد الميم نسبة إلى لم بتخفيفها لأنه يجاب به السؤال بلم

⁽١) وقد قدمنا آنفا أن أنواع اليقينات ستة فيكل واحدة منها لا سبيل للخطأ فها .

⁽٣) أي الطبائع الأربع الموجودة فيه وفى كل انسان السوداء والصفرا. والبلغم والدم والمراد بتمفنها تغيرها وخروجها عن الاستقامة .

وكل متعفن الأخلاط محبوم فخالد محبوم.

س: ماهُو البرهان الأنّى (١) ؟ ج: هو ما كان الحد الأوسط فيه علة لذلك الثبوت ذهنا فقط ، نحو خالد محموم وكل محموم متعفن الاخلاط في الذهن فقط الاخلاط في الذهن فقط

س: ما هي الأوليات؟ ج: هي المعلومات التي يحكم بها العقل عجر د تصور طرفيها (٢) ، نحو الاثنين أكثر من الواحد ، وثلاثة وثلاثة يساوي ستة .

س: ما هي المشاهدات؟ ج: هي المعلومات التي لا يحكم بها العقل بمجرد تصور طرفيها، بل يحتاج إلى مشاهدتها بالحس، ويسمى أيضاً محسوسات، سواء كان الحس ظاهراً، نحو الكافور أبيض، والفحم أسود، والنار حارة، والثلج بارد، أو باطناً نحو قولنا: إن لنا جوعا وعطشا (٣).

س: ما هي المجربات؟ ج: هي التي يحتاج العقلِ في الجزم بها إلى

⁽١) بتشديد النون نسبة إلى إن لاقتصاره على إنية الحكم أى ثبوت الحكم دون لميته من قولهم أن الأمر كذا.

⁽٢) وتأتى في أوائل العقول ويستوى فيها جميع الناس.

⁽٣) وكذا إن لنا فكرا وخوفا وغضبا وشهوة وحزنا وفرحا وانقباضاً وانساطا وحبا وكرامة وجبنا وشجاعة وما أشبه ذلك من الصفات الباطنية التي غس بها من تلقاء أنفسنا بدون استعانة في معرفتها على الحواس الظاهرة.

تكرار المشاهدة مرة بعد أخرى نحو (١) الملح الإنكليزي وزيت الخروع مسهلان.

س: ما هي الحدسيات؟ ج: هي ما يحكم العقل فيها بحدس من النفس نحو نور القمر مستفاد من ضوء الشمس لما نشاهد أنه إنما هو كلمرآة يقع ضوء الشمس عليه وهو يفيضه على الأرض ، وكلما كان أقرب إليها قل نوره ، وكلما بعد ازداد النور، حتى إذا قابلها امتلا نورا(٢) س: ما هي المتواترات؟ ج: هي التي يحكم العقل فيها بو اسطة السماع عن جمع يؤمن تواطؤهم على الكذب عادة ، نحو نبينا محمد ظهرت المعجزة على يده .

س: ما هي المقدمات النظرية القياسية ؟ ج: هي ما يحكم فيها العقل يوسط قريب الحضور (٣) في الذهن، وتسمى أيضاً قضايا قياساتها معها، نحو الإثنان ثلث الستة ، فهذا معلوم ولكن علمه بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الإثنان يقسم الستة ثلاثة أقسام متساوية ، وكل ما ينقسم بعدد ثلاثة أقسام متساوية فذلك العدد ثلثه ، فالإثنان ثلث الستة .

⁽١) ونحو قولنا صرب الحيوان مؤلم وحز الرقبة مهلكوالخبز مشبع والتفاح حلو والماء مر والنار محرقة .

⁽٢) فهذا دليل جاء النفس بطريق الحداس أن نور القمر مستفاد من ضوء الشمس (٢) أي لا يفيب عن ذمن جميع الناس عند تصور الطرفين .

س: ما هو القياس الجدلى (١) ؟ ج: هو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة أو مسلة.

س: ما هي المشهورات؟ ج: هي مقدمات اعترف بها الجمهور السبب من الاسباب (٢) ، كمصلحة عامة ورقة القلب وما جبل عليه الإنسان من الحمية والانفة فالاول نحو العدل حسن والظلم قبيح والثانى ذبح الحيوان قبيح : والثالث نحو الرضا بفجور امرأته مستقبح سن ما هي المسلمات؟ ج: هي مقدمات مسلمة عند الناس ، أو عند الخصمين كتسليم الفقها ، كون الإجماع حجة .

س: ما هو القياس الإقناعي (٣) ؟ ج: هو قياس مؤلف من مقدمات مقبولة أو مظنونة ، ويسمى أيضاً خطابياً .

س: ما هي المقبولات؟ ج: هي مقدمات مقبولة من شخص

⁽١) وهذا القياس نافع في مخاطبة من يقصر نظره عن البرهان.

⁽٢) ومن الأسباب محب التسالم والتصالح بافشاء السلام واطعام الطعام وقبح السب والتنفير وكفر النعمة ومنها تأديب الشرائع لتكررها على الاسماع تستحسن كاستحسان الركوع والسجود والتقرب بذبح الحيوان ومنها الاستقراء للجزئيات الكثيرة فان افشاء السلام مثلا والصدق محمود ان في أكثر الأوقات بالاستقراء أي تتبع الحوادث ولكنهما يقبحان عند قضاء الحاجة وعند السؤال عن رجل فاصل براد قتله فهذان المقامان يقبح في احدهما السلام وفي تانيهما الصدق (٣) والفرض منه ترغيب الناس في ينفعهم من أمور معاشهم ومعادهم كايفهله الحطباء والوعاظ:

معتقد فيه (۱).

س: ما هي المظنونات ؟ ج: هي مقدمات يحكم بها العقل حكا راجحا مع تجويز نقيضها : يحوكل من يطوف بالليل سارق.

س: ما هو القياس الشعرى (٢) ؟ ج: هـ و قياس مؤلف من مقدمات مخلة .

س: ما هي الخيلات ؟ ج: هي مقدمات تنسط مها النفس أو تنقبض ، نحو الحمر ياقوتة سيالة ، فتنسط النفس وترغب في شربها ، ونحو العسل مِرَّة (٣) مقيئة فتنقبض النفس وتنفر عنه .

س: ما هو القياس السوفسطائي (١) ؟ ج: هو قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق أو المشهور أو من مقدمات وهمية .

س: ما هى الوهميات؟ ج: هى مقدمات كاذبة يحكم بها الوهم فى أمور غير محسوسة ، وهى لا تفيد يقيناً ولا ظنا ، بل مجرد الشك والشبهة السكاذبة ، ولذا تسمى أيضاً مشبهات ؛ نحو قولنا فى صورة

⁽١) بأن كان له مزية وشرف موثوق به كجميع ما يتلقاه الناس عن الأساتذة والمملمين والأباء بل أخبار الاحاد تجعل أدلة في علم الفقه .

⁽٢) والفرض منه انفعال النفس بالترغيب والترهيب.

⁽٣) بكسر الميم مافى المرارة وهى هيئة لازمة بالكبد لسكل ذى روح غير النعام والإبل.

⁽٤) والغرض منه التلميس والمغالطة .

فرس على حائط هذا فرس (١)؛ ونحو قولنا: العقل نور للناس (٢). انهت الرسالة بقلم جامعها ياسين بن عيسى الطالب بالسنة الرابعة المتطوعة بدار العلوم الدينية عام ١٣٥٤ والحد لله رب العالمين.



⁽١) فتقول في قياسها وكل فرس صهال فهذه الصورة صهال .

⁽٢) فتقول في قياسها وكل نور الناس فهو مرئى بالبصر فالعقل مرثى بالبصر